

# اقتصاد

## أخبار

### الكويت تسعى لتعزيز الأمن الغذائي

شدد وزراء التجارة والصناعة والكهرباء والدولة لشؤون البلدية الكويتيون، على أهمية الالتزام بالمعايير الأمنية والسلامة في المخازن، والحفاظ على المخزون الاستراتيجي من الأرز للشركة الكويتية للتأمين، ودور مخازن



شركة الألبان الدنماركية الكويتية (KDD) في تأمين الغذاء للدولة. وشددت وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون البلدية، نورة المشعان، على أهمية دور مؤسسة الموانئ الكويتية التي تعتبر الجهة الرئيسية المسؤولة عن إدارة الموانئ وتشغيلها في دولة الكويت، مشيرة إلى أن مؤسسة الموانئ تسعى إلى تحسين الأداء وتطوير البنية التحتية للموانئ الكويتية، بهدف تعزيز النقل البحري وتسهيل حركة البضائع والسفن التجارية.

### توقعات بزيادة الطاقة المتجددة في قطر

أكد مدير إدارة تخطيط وتطوير الإنتاج في المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهراء»، عبد الرحمن إبراهيم الباكر، أن إنتاج الطاقة المتجددة في قطر يقدر حالياً بـ5% من إجمالي مزيج الطاقة، فيما يتوقع أن يرتفع إلى 18% بحلول عام 2030. وقال، في حوار مع وكالة الأنباء القطرية «قنا»، أمس السبت، إن الطاقة المتجددة تمثل أهمية قصوى لدولة قطر، من أجل تحقيق الأهداف الواردة في استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة 2024 - 2030، والتي تهدف إلى تطوير منظومة مستدامة للطاقة وبكفاءة تنافسية، مستفيدة من وفرة مخزونها من الغاز الطبيعي وإمكانات الطاقة المتجددة في قطر. وأشار إلى أن «استراتيجية الطاقة المتجددة في قطر حددت هدف الوصول إلى أربعة غيغاواط من مشاريع الطاقة المتجددة المركزية و200 ميغاواط على صعيد المشاريع الموزعة بحلول عام 2030».

### الجزائر: ضرورة الحفاظ على جودة المنتج

زار وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني الجزائري، علي عون، معرض الجزائر الدولي بقصر المعارض في العاصمة، حيث حث الشركات الوطنية العمومية والخاصة المشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية الكبرى على الحفاظ على جودة المنتج والأسعار، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. وقدم عون عدة توجيهات لمختلف الشركات بخصوص تكثيف الإنتاج وتنويعه ورفع نسبة الإدماج في مختلف الصناعات». وفي الإطار ذاته، أكد الوزير الجزائري أن منتجات المشاريع الاستثمارية «يجب أن تكون موجهة للتصدير طبقاً لتعليمات رئيس الجمهورية». يذكر أن الطبعة 55 لمعرض الجزائر الدولي الذي اختتم فعالياته أمس السبت، شارك فيها نحو 700 عارض وطني وأجنبي يمثلون 32 بلداً.

# ودائع الإمارات تخفض ديون مصر

## القاهرة - العربي الجديد



تراجعت ديون مصر الخارجية بنحو 4,6% على أساس ربع سنوي، مسجلة نحو 160,607 مليار دولار بنهاية مارس/ آذار الماضي، مقارنة بـ168,035 مليار دولار في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2023، بانخفاض بلغت قيمته 7,427 مليار دولار، بحسب بيانات صادرة اليوم السبت من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

وتراجع الدين الخارجي جاء على خلفية التنازل عن قيمة ودائع إماراتية لدى البنك المركزي المصري بنحو 11 مليار دولار، من إجمالي قيمة صفقة مشروع البحر المتوسط البالغة 35 مليار دولار، ما يعني أن الدين ارتفع فعلياً بقيمة

3,573 مليارات دولار خلال ثلاثة أشهر. وحصلت مصر على 24 مليار دولار نقداً خلال شهرين فقط، بموجب صفقة الإنقاذ الإماراتية، بالإضافة إلى ما يعادل 11 مليار دولار بالعملة المحلية، وسحب نحو 4,363 تريليونات جنيه من فائض السيولة لدى البنوك. وقفزت فوائده ديون مصر في الموازنة العامة الجديدة (2024-2025) من 45,2 مليار دولار عند تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي السلطة قبل عشر سنوات، حيث زادت بنسبة 255% نتيجة الشروع في تنفيذ مجموعة من المشاريع العملاقة التي تستفيد منها مجموعة محدودة من الأثرياء، مثل العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين السياحية والقطار الكهربائي السريع وقطار المنوريل. ومع توقيع اتفاق جديد بين الحكومة

و315 ملياراً و914 مليون جنيه إلى تريليون و606 مليارات و182 مليون جنيه، بنسبة ارتفاع 22,1%. وتعتزم الحكومة رفع ديون مصر باقتراض نحو تريليونين و849 ملياراً و204 ملايين جنيه (59,29 مليار دولار تقريباً)، وهو ما يمثل نسبة 16,7% من الناتج المحلي الإجمالي، المقدر بنحو 17 تريليوناً و61 ملياراً و101 مليون جنيه. وديون مصر الخارجية لم تكن تتجاوز 45,2 مليار دولار عند تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي السلطة قبل عشر سنوات، حيث زادت بنسبة 255% نتيجة الشروع في تنفيذ مجموعة من المشاريع العملاقة التي تستفيد منها مجموعة محدودة من الأثرياء، مثل العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين السياحية والقطار الكهربائي السريع وقطار المنوريل. ومع توقيع اتفاق جديد بين الحكومة



(Getty)

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن وزارة النقل أن قطاع النقل في الصين حافظ على تشغيل مطرد في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، إذ سجلت مؤشرات متعددة بما في ذلك حجم الركاب والشحن نمواً، وفق وكالة الأنباء الصينية (شينخوا). وفي الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مايو/ أيار من العام الجاري، سهلت شبكة الطرق في البلاد حوالي 25,23 مليار رحلة ركاب، بزيادة 7,4% على أساس سنوي، بحسب الوزارة. وأجري حوالي 103,97 ملايين رحلة ركاب عبر الممرات المائية في الصين خلال الفترة نفسها، بزيادة 6,7% على أساس سنوي، بحسب البيانات. وأظهرت البيانات أن حجم الشحن عبر الطرق البرية ارتفع بنسبة 4,4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

## قطاع النقل في الصين يتوسع

## 60 مليار دولار مساعدات عسكرية سنوية لوكراينا

قال رئيس الوزراء الأوكراني، دينيس شميغال، إن بلاده وقعت على 20 اتفاقية أمنية مع حلفائها الدوليين، تتضمن تعهدات بتقديم مساعدات عسكرية سنوية قيمتها 60 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة، وبإجمالي 240 مليار دولار. وتعتمد كيف بشدة على الدعم العسكري من حلفائها، في مسعى للتصدي للغزو الروسي المستمر منذ 28 شهراً. وتخص الاتفاقيات، السارية لعشر سنوات، مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، على الالتزام بتقديم مساعدات عسكرية وغيرها على المدى الطويل، مع التعهد بإجراء مشاورات فورية لاتخاذ

قرار بشأن الخطوات التالية، في حال وقوع هجوم روسي في المستقبل بعد انتهاء الصراع الحالي. وأوضح رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، في الخامس الماضي، أن الاتحاد سيحول أول دفعة من عائدات الأصول الروسية المجمدة إلى أوكرانيا خلال الأسابيع المقبلة. كما بدأ الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء الماضي، محادثات مع أوكرانيا بشأن الانضمام إليه، مانحاً كيف دفعة سياسية وسط حربها في مواجهة روسيا، إلا أنه لا يزال أمامها طريق طويل وشاق قبل أن تتمكن من الانضمام للكتل. ولم يخض رئيس الوزراء الأوكراني، خلال اجتماع حكومي أول

من أمس، في تفاصيل مصادر تمويل الاتفاق الذي يقضي بمساعدات سنوية قيمتها 60 مليار دولار. وأكد شميغال أن بلده حقق خلال شهر يونيو/ حزيران الحالي عدة مكاسب اقتصادية ومالية مهمة، من بينها «قرار مجموعة السبع باستخدام الأرباح من الأصول السيادية الروسية المجمدة في الغرب لصالح أوكرانيا، وتوقيع اتفاقية ستسمح لأوكرانيا بتلقي ما يقرب من 7,9 مليارات دولار من الدعم المالي من الولايات المتحدة هذا العام، كما تلقت 1,9 مليار يورو من الشركاء الأوروبيين، فضلاً عن 2,2 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، كما ستدخل اتفاقية التجارة

الحررة المحددة بين أوكرانيا وكندا حين التنفيذ في 1 يوليو/ تموز المقبل. الاتفاقيات التي أبرمتها أوكرانيا مع حلفائها الدوليين ثنائية وتختلف كل واحدة عن الأخرى. فعلى سبيل المثال، تنص الاتفاقية الأولى الموقعة مع بريطانيا على أن لندن ستقدم لكيف دعماً إضافياً بمقدار 2,5 مليار جنيه إسترليني (3,16 مليارات دولار). وحددت إستونيا، بموجب اتفاقية أوكرانيا معها، «هدفاً» بتخصيص ما لا يقل عن 0,25% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً للدعم العسكري في الفترة من 2024 حتى 2027. (رويترز، العربي الجديد)



## اقتصاد

سوف الصلح

# نظام الكفيل الليبي

## العمالة التونسية قلقة من القيود الوظيفية

الأنجية من أجل تسوية وضعيتها حيث يعرّف خلال هذه الفترة على العامل المقدم في ليبيا الاتجاه إلى أقرب مكتب عمل لتعبئة بياناته»، وقال وزير العمل أن العمالة الوافدة يمكنها التوجه نحو 130 مكتباً في أنحاء البلاد، فضلاً عن التطبيق الإلكتروني الخاص بمنصة «وافد» الرقمية، يستطيع من خلالها العامل الأجنبي تعبئة بياناته.

وأكد التونسي سفيان العمودني (36 عاماً) الذي يعمل في ليبيا في قطاع ميكانيك الدراجات النارية أن مشغله الليبي طلب منه تسوية وضعيته مع بدء تفعيل نظام الكفيل عبر إظهار شهادة تدريب رسمية في تخصصه بما يساعده على قبول ملفه.

وقال العمودني في تصريح لـ «العربي الجديد» إنه يعمل في ليبيا منذ أكثر من 18 شهراً استناداً إلى خبرته في مجال ميكانيك الدراجات النارية، من دون عقد عمل، وأيضاً من دون أن يطلب منه تقديم شهادة تدريب في هذا التخصص، مرجحاً أن تتغير المعطيات في سوق العمل هناك مع بدء تفعيل نظام الكفيل، وتابع: لا تزال الرؤية غير واضحة، لكن تخشى أن يفرض على حركة العمال قيود في الداخل الليبي». وتقول السلطات الليبية إن الهدف من تطبيق النظام تحمیل الشركات وأصحاب العمل الليبيين مسؤولية تضامنية مع

بدات حكومة الوحدة الوطنية الليبية اعتماد نظام الكفيل لتقنين العمالة الأجنبية، ما أثار قلق التونسيين الباحثين عن فرص عمل في دولة الجوار

يولس ـ إيمان الحامدي



بينما بدات العديد من الدول بالتخلي عن نظام الكفيل، أعلن وزير العمل في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، علي العابد، اتجاه حكومته إلى اعتماد نظام «الكفيل الخاص» لتقنين العمالة الأجنبية، مشيراً إلى أن «الشركات المحلية ستكون الرسيي امام الدولة الليبية للمعمالة الأجنبية التي سيجري استجلابها»، وقال العابد في تصريحات إعلامية « إن نظام الكفيل إجراء جديد تنص عليه الفقرة السادسة من القانون رقم 24 لسنة 2023، «بمناكفاة توظيف الأجانب في ليبيا».

وأشار القرار الليبي الجديد مخاوف لدى العمالة التونسية في ليبيا والباحثين عن فرص عمل هناك من ضعف قيود جديدة عليهم وتقييد تنقلهم الوظيفي في ظل المنافسة الكبيرة على سوق العمل في ليبيا وبدات السلطات الليبية بالفعل بتطبيق النظام الجديد، حيث قررت فترة سماح ممنوحة خالياً، مدتها 90 يوماً، للمعمالة

■ **يغالب التونسيون ارتفاعاً مستمراً في معدلات البطالة**

## تقرير

الخرطوم ـ عاصم اسماعيل



مراجعة وشبكة الوقوع في السودان بدأت آثارها تظهر تدريجياً مع انعدام الغذاء والدواء والرعاية الصحية اللازمة وزيادة عدد وفيات الأطفال، في ظل تراجع الخدمات الاساسية المقدمة للمواطنين من قبل الحكومة، مع اشتداد الحرب في مناطق مختلفة من البلاد واستمرار الذرُوع واللجوء من منطقة إلى أخرى، وذلك مع ضعف إمكانية إحصاء المساعدات الإنسانية إلى الفارين من الحرب أو حتى الذين أصروا على البقاء في بيوتهم بسبب الاشتباكات.

وأتت الحرب إلى خروج مناطق زراعية ومشاريع كبيرة من دائرة الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى نقص حاد في إنتاج الحبوب وارتفاع أسعار الغذاء مع انعدام الدخل جراء توقف دولاب العمل بالدولة، بالإضافة إلى فشل الموسم الزراعي بسبب انعدام مدخلات الإنتاج ومستلزمات العملية الزراعية.

وانتقد مراقبون ومختصون سudaنيين صمت الحكومة عن إعلان المجاعة التي بدأت ملامحها بالظهور، قبل استنفادها، وطالبوا وزارة المالية بالاعتراض بالازمة، وقالوا إن ظل ولايات السودان الآن باتت خارج القدرة على توفير الغذاء والدواء ولحيا الصالحة للشرب، في حين أن المواطن لا يزال يعيش في بيئة غير صالحة للإنسان، حيث بات يأكل أوراق الشجر ويشرب من المياه الراكنة، مع عدم وفرة الأمن والأمان.

ويؤكد الاقتصادي محمد عبد الله لـ «العربي الجديد» أن وطأة الحرب اثرت في كل القطاعات، وهناك الآن الألاف من السudaنيين يموتون جوعاً دون علم أقرابهم أو حتى الجهات المسؤولة بسبب الصمت الذي يلازم كل بيت في غالبية المناطق، وانقطاع التواصل وعدم وفرة الدواء والماء والغرف لمن مرضى السكري والضعف والأمراض المنعصبة يموتون في المعسكرات ولا يعرف العراء من دون أن تقدم لهم يد العون، وانفد بشدة حديث الحكومة عن عدم وجود مجاعة.



سيكون بشكل رسمي بين مسؤولين من البلدين، وأشار السكروفي إلى أن نظام الكفيل سيجعل استقطاع مساهمات الضمان الاجتماعي من مرتب العامل الليبي لا تشكل أي خطر على حصة العمالة التونسية في بلد الجوار ذلك أن أغلب التونسيين العاملين في ليبيا يشغلون تخصصات مهنية ولهم كفاية عالية في مجالاتهم نظراً إلى حصولهم على شهادات التخصص التقني أو الجامعي

واوضح أن القطاع الخاص الليبي مشغل مهم ويوفر إكباتها واسعة لتونسيين للعمل في أختصاصات مختلفة، لافتاً إلى أن توظيف العقود للعمل في القطاع الحكومي وانخفضت نسبة البطالة في تونس خلال

الربع الأول من سنة 2024 إلى 16,2% مقابل 16,4% خلال الربع الرابع من سنة 2023 و16,1% خلال الربع الأول من سنة 2023، وفق ما أفاد به المعهد الوطني التونسي للإحصاء في ليبيا إجبارياً، حيث تنص اتفاقيات موقعة مع دول كثيرة على إحالة مساهمات الضمان لهؤلاء إلى أوطانهم ليبيا نقطة مهمة على جدول أعمال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس حكومة تونس حديثها هشام المشيشي إلى طرابلس، إذ



سوف صبي طرابلس 15 أكتوبر 2022 (محمود تركية/ فرانس برس)

حصلت السلطات التونسية على تعهد رسمي من الحكومة الليبية بتسوية وضعية العمالة التونسية وفق عقود عمل تضمن الحقوق المالية والمعنوية، وإيران الثورة الليبية عام 2011 واجهت العمالة التونسية المتعاونة من ليبيا صعوبات مضاعفة بسبب تزايد أعداد التونسيين الفارين من الحرب الليبية بجيوب خاوية وحقوق اقتصادية واجتماعية مهدورة، إذ فقد حينها نحو 280 ألف تونسي وظيفاتهم.

معيشة

## ارتفاع النفقات الطبية يفاقم معيشة الأردنيين

حساب ـ زيد الديسيّة

أكد خبراء اقتصاد أن ارتفاع تكاليف النفقات والمعالجات الطبية مع ثبات الأجور في الأردن يفاقم من معيشة المواطنين الذين يعانون موجات غلاء متواصلة لجميع الخدمات والسلع الضرورية، وتشدوا على أهمية تحسين رواتب العاملين في الجهازين الحكومي والعسكري والمتقاعدين والشرايح المستفيدة من شبكة الأمان الاجتماعي لمواجهة الأعباء الصحية الجديدة، ووافقت وزارة الصحة أخيراً على طلب نقابة الأطباء بزيادة لائحة الأجور الطبية بنسبة 60%، ويرى الخبراء أن زيادة أجور الأطباء فقط بدون زيادة في مستويات الأجور عامة ستجرم الألف الأردنيين من حقيهم في الرعاية الصحية، الخبير الاقتصادي حسام عايش قال لـ «العربي الجديد» إن زيادة أجور الأطباء له تاخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها العديد من العاملين، خاصة ذوي الدخل المحدود وغير المؤمنين صحياً، مشيراً إلى أنها ستزيد الأعباء عليهم من حيث تكاليف

الرعاية الصحية وصعوبة الوصول إليها، وأضاف أن زيادة أجور الأطباء ستؤثر أيضاً سلباً على المؤمنّين صحياً، إذ ستضطر شركات التأمين إلى رفع قيمة الاقتطاعات الشهرية من أجورهم. وأشار إلى أن زيادة أجور الأطباء لا ينبغي أن تتم على حساب المواطنين، وعلى الحكومة اتخاذ إجراءات موازنة لتخفيف الأعباء المالية عليهم وتمكينهم من مواكبة تلك الزيادة. ويعيش الأردنيون على وقع ارتفاعات في أسعار مختلف السلع والخدمات إذ أظهرت بيانات من دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أن معدل التضخم ارتفع في إبريل/ نيسان الماضي 1,3% على أساس سنوي، وبحسب

■ **مخاوف من حرمان الألف المواطنين من الرعاية الصحية**

## تدمير منظّم للثروة البحرية... واختفاء الأسماك

حذرن ـ محمد راجح

تستمر كارثة التدهور الحاصل للثروة البحرية في اليمن بالتوسع، ملفية بتبعات جسدية تطاول أحد أهم القطاعات التي كانت البلاد تعول عليها كتراب في سباق بحثها عن تنوع مورادها، وزاد إهمال القطاع السمكي الذي يمثل مصدر رزق لمئات الألاف من اليمنيين، وسط تواصل الصراع في البلاد، الأمر الذي أدى إلى تناقص واختفاء أصناف عديدة من الأسماك في مختلف السواحل اليمنية.

يتحدث الصياد، علوي بن شهاب، من محافظة حضرموت جنوبي اليمن، لـ«العربي الجديد»، عن أن انخفاض أعداد الأسماك المتوفرة واختفائها يعتبران أكبر مشكلة تواجه هذه لصيادين، مشيراً إلى تنضم إلى جملة من التحديات الأخرى مثل الصيد الجائر، وازدحام الصيد غير المشروع، إضافة إلى سواحل اليمن الشمالية الغربية في الجديدة والمخا، أهمها الدريك والبياض والشروبي والغلوس والغريص، يؤكد الباحث في مجال البيئة البحرية، مفيد الحرسي، لـ«العربي الجديد»، أن المخاضة، إذ أصبح الاصطياد السمكي في هذه المناطق الساحلية مهنة شاقة جداً مع تراجع



يبيع بربي السمك الملحم في سوق بمحافظة حجة (عيسى/ احمد/ فرانس برس)

وانخفاض جودها ومردودها الاقتصادي، ترصد لـ«العربي الجديد» اختفاء أكثر من 20 نوعاً من الأسماك في المناطق اليمنية الساحلية الواقعة على البحر العربي وخليج عدن مثل حضرموت والمهرة وسقطري، إضافة إلى سواحل اليمن الشمالية الغربية ليست بقصيرة، والتجود الكثير للسوراج البحرية العملاقة التي تتجود المياه اليمنية، حيث أصبحت تشكل قلقاً متابعاً على المستويين المحلي، في ظل الانقسام والتفكك الحاصل في مؤسسات الدولة اللذين يعاني منهما اليمن.

وأشارت التقارير إلى أوضاع كارثية يعانيها السودان في قطاع الصحة ونقص الغذاء والدواء بما يندثر بمجاعة وشيخة وتوتر خطير في الخدمات ونقص الإمداد الدوائي، والمعلومات الواردة تشير إلى أكبر حالة نزوح ولجوء للسودانيين في تاريخ البلاد تجاوزت ثمانية عشر مليون مواطن، وتجاوز عدد القتلى بفعل العمليات العسكرية 15 ألف مواطن، مع وقوع الألف الجرحى والمفقودين الذين لم تتوافر إحصاءات دقيقة بشأنهم. وتشير الأنباء الواردة من المنظمات ذات الصلة إلى دخول السودان مرحلة المجاعة الوشيكة التي تدهام البلاد بقوة، في ظل تضرر وصول الإمدادات الإغاثية وإغلاق المخابر بسبب الحرب.

نصي رسمي

ولم يصدر أي إعلان رسمي عن وجود مجاعة في السودان حتى الآن، إلا أن وزير المالية جبريل إبراهيم قال إن الحديث عن المجاعة غير دقيق ولا توجد مجاعة في البلاد، والسودان يملك ما يكفيه من حبوب حتى الآن، وأشار خلال كلمته في مؤتمر بنطرسبرغ في روسيا أخيراً إلى وجود تحديات تمثل بصعوبة توصيل الحبوب إلى عدة مناطق في السودان بسبب الحرب، ولكنه حذر في مايو/ أيار المنصرم من مجاعة محتملة قد تهدد السودان، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس الاقتصادي للغة العربية.

منسق الإغاثة الطارئ ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت، قال إن الوقت ينقذ فيما يواجه نحو خمسة ملايين سوداني خطر مجاعة من يشهده العالم من قبل، وقال في تسجيل مصور على حسابه الرسمي بوقع أكس إنه يشعر بقلق شديد من خطورة الوضع في السودان.

وفي الأثناء، أعلنت الولايات المتحدة تقديم مساعدات طارئة بقيمة 315 مليون دولار للسودانيين، محذرة من احتمال حدوث مجاعة ذات أبعاد تاريخية، وحملت طرفي النزاع مسؤولية الكارثة الإنسانية، وتشمل الاعبات المساعدة الغذائية ومياه الشرب بالإضافة إلى فحوص حالات سوء التغذية وعلاج الأطفال في حالات الطوارئ.

ويأتي ذلك فيما تشير التقديرات إلى أن خمسة ملايين شخص داخل السودان يعانون الجوع الشديد، مع نقص الغذاء

■ **مخاوف من حرمان الألف المواطنين من الرعاية الصحية**

البيانات الحكومية، فإن من أبرز المجموعات المتضررة التي ساهمت في الارتفاع مجموعة الإيجارات، والمياه والصرف الصحي. الخبير في السياسات الاجتماعية موسى الصبحي أكد ضرورة زيادة مستويات الأجور، خاصة في القطاع الخاص، لتتمكن العاملين من تحمل تكاليف زيادة أجور الأطباء، وبين أن مستويات الأجور الحالية لا تتحمل المزيد من الأعباء المالية، وكان على الحكومة إدراك ذلك قبل زيادة أجور الأطباء، وأشار إلى أن زيادة أجور الأطباء ستضعف من الإقبال على الرعاية الصحية في المستشفيات الخاصة وستزيد الضغط على المستشفيات الحكومية والخدمات الطبية الملئية التي هي في أمس الحاجة إلى زيادة أعداد أطباء الاختصاص فيها، وكان نقيب الأطباء زياد الزعبي، قال في تصريحات مؤخرًا، إن وزير الصحة الأردني فراس الهواري أكد له ولعدد من أعضاء مجلس النقابة خلال لقاءهم مؤخرًا أن لائحة الأجور لعام 2024 تم إرسالها إلى النشر في الجريدة الرسمية بعد إقرارها من الجهات المعنية، وأصبح بإمكان الزلاء العمل بموجبها.

## تدمير منظّم للثروة البحرية... واختفاء الأسماك

حذرن ـ محمد راجح

تستمر كارثة التدهور الحاصل للثروة البحرية في اليمن بالتوسع، ملفية بتبعات جسدية تطاول أحد أهم القطاعات التي كانت البلاد تعول عليها كتراب في سباق بحثها عن تنوع مورادها، وزاد إهمال القطاع السمكي الذي يمثل مصدر رزق لمئات الألاف من اليمنيين، وسط تواصل الصراع في البلاد، الأمر الذي أدى إلى تناقص واختفاء أصناف عديدة من الأسماك في مختلف السواحل اليمنية.

يتحدث الصياد، علوي بن شهاب، من محافظة حضرموت جنوبي اليمن، لـ«العربي الجديد»، عن أن انخفاض أعداد الأسماك المتوفرة واختفائها يعتبران أكبر مشكلة تواجه هذه لصيادين، مشيراً إلى تنضم إلى جملة من التحديات الأخرى مثل الصيد الجائر، وازدحام الصيد غير المشروع، إضافة إلى سواحل اليمن الشمالية الغربية في الجديدة والمخا، أهمها الدريك والبياض والشروبي والغلوس والغريص، يؤكد الباحث في مجال البيئة البحرية، مفيد الحرسي، لـ«العربي الجديد»، أن المخاضة، إذ أصبح الاصطياد السمكي في هذه المناطق الساحلية مهنة شاقة جداً مع تراجع

وانخفاض جودها ومردودها الاقتصادي، ترصد لـ«العربي الجديد» اختفاء أكثر من 20 نوعاً من الأسماك في المناطق اليمنية الساحلية الواقعة على البحر العربي وخليج عدن مثل حضرموت والمهرة وسقطري، إضافة إلى سواحل اليمن الشمالية الغربية ليست بقصيرة، والتجود الكثير للسوراج البحرية العملاقة التي تتجود المياه اليمنية، حيث أصبحت تشكل قلقاً متابعاً على المستويين المحلي، في ظل الانقسام والتفكك الحاصل في مؤسسات الدولة اللذين يعاني منهما اليمن.

### الحرب تخرب الأراضي الزراعية

اشدت الفقر والبطالة في السودان، وتضاعفت معاناة المواطنين مع فقدان التواصل بسبب انقطاع شبكات الاتصالات، وارتفاع وتيرة عدم الأمن في أقاليم وكثرة عمليات النهب والسلب في الطرق العام، وانفراط الأمن كلياً في كل ولايات السودان، مما يجعل خيار إنقاذ السكان أمراً مستحيلًا في ظل اشتداد المعارك وتوظيف الحكومة كل مجهودها في العمليات الحربية، وأصبحت البلاد على أبواب مجاعة حقيقية في ظل صمت حكومي وبدولي جراء تخريب رقعة الأراضي الزراعية ونفاد الحزُون الغنائي، ولم يجمع النداء الإنساني الذي أطلقتته الأمم المتحدة من أجل ما خلفاقم مع اقتراب موسم الأمطار.

